السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية في لقاء تواصلي مع أطر التفتيش والتدريس المعنيين بالباكالوريا الدولية المغربية خيار اللغة الفرنسية

جوانب من اللقاء التواصلي حو الباكالوريا الدولية خيار فرنسية

تم صبيحة الجمعة 27 فبراير 2015 عقد لقاء تواصلي حول المسالك الدولية للبكالوريا المغربية خيار الفرنسية التي احتضنتها ثانوية ابن زهر التأهيلية بوزان برئاسة السيدة عزيزة الحشالفة النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بوزان ، وبحضور رئيس مكتب الاتصال و بعض الأطر من هيئة التفتيش التربوي (مفتش مادة الفيزياء ،مفتش مادة علوم الحياة والأرض و مفتش اللغة الفرنسية) و السيد مدير ثانوية ابن زهر التأهيلية و كل الأطر التربوية المكلفة بتدريس المواد العلمية لمسلك الباكالوريا الدولية المغربية و أساتذة مادة اللغة الفرنسية والتواصل.

يندرج هذا اللقاء في إطار خلق جسور التواصل بين المصالح النيابية وباقي مكونات المنظومة التربوية خاصة مع الأطر الادارية والتربوية العاملة بثانوية ابن زهر التأهيلية لكونها تكلفت باحتضان المسالك الدولية للبكالوريا المغربية خيار فرنسية ،وذلك لتدارس ومناقشة كل الاجراءات الكفيلة بإنجاح هذه التجربة الفتية بالإقليم .

وهي مناسبة أكدت من خلالها السيدة النائبة الإقليمية على أن هذا المشروع التربوي الذي يروم تحسين مستوى تمكن تلاميذ الثانوي التأهيلي من اللغة الفرنسية وإعدادهم لولوج التعليم العالي، وكذا مساعدتهم على مواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي في مختلف المجالات ، يأتي في إطار تنويع العرض التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي بالإقليم، وجعل النظام التربوي يتلائم مع محيطه الاقتصادي.

وأضافت أن هذا المشروع الذي حظي بانخراط فاعل وايجابي خاصة من لدن أطر هيئة التفتيش والمراقبة التربوية والاطر الادارية والتربوية ما هو الا بداية لمسلسل من المشاريع التربوية ، بيد أنه يمكن مستقبلا فتح أقسام أخرى لتعميم التجربة على كل ربوع الاقليم .كما أشارت إلى أنها ستعمل من أجل إضافة قسم ثاني بثانوي عبدالله بن ياسين التأهيلية. كما أكدت على ضرورة العمل بمقاربة تشاركية فيما بين كل الأطر التربوية المعنية بهذا المشروع ، من جهة أكدت على ضرورة البحث عن شركاء آخرين للمساهمة في توفير كل الشروط الضرورية لإنجاح هذه التجربة. بعد ذلك قامت بتوزيع بعض المراجع العلمية على الأطر الحاضرة و هي كتب خاصة بمادة الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والأرض وذلك قصد دعم مجهودات الأساتذة المكلفين بتدريس تلك المواد باللغة الفرنسية.

بعد ذلك أعطيت الفرصة للسادة المفتشين والأساتذة لتقييم حصيلة الأسدس الأول و الخاصة بنتائج التلاميذ وظروف عمل الأساتذة, كما تم التطرق لمسالة التوجيه الخاصة بتلاميذ الجدع مشترك علمي باكالوريا الدولية المغربية خيار فرنسية .

بعد ذلك أثارت السيدة النائبة الإقليمية موضوع الاستفادة من بعض أنشطة المعهد الفرنسي المغربي بتطوان ، و قدمت مثال لبعض الأنشطة التي ستنظم بتنسيق بين النيابة الإقليمية والمعهد الفرنسي المغربي وهما:

- النشاط الأول :معرض علمي حول الكيمياء و دورها في التنمية بعنوان ك « Tout es Chimie » :وسيتفيد منه بالإضافة لتلاميذ وتلميذات جدع مشترك باكلوريا الدولية المغربية خيار فرنسية كل التلاميذ بالإقليم و سينظم بثانوية ابن زهر 26 فبراير 2015 إلى غاية 11 مارس 2015 .

- النشاط الثاني : لقاء مفتوح مع الكاتبة الجزائرية كوتر أدمي لمناقشة رواتها بعنوان : L’envers de autres "و ذلك يوم 23 مارس 2015 بثانوية ابن ياسين لفائدة ما يفوق 80 تلميذ وتلميذة سيتم استدعائهم من بعض المؤسسات التعليمية بنيابة وزان.

و في الختام تقدمت النائبة الإقليمية بكلمة شكرت من خلالها كل الأطر الإدارية والتربوية و أطر هيآة التفتيش على مجهوداتهم الدائمة لما فيه مصلحة التلاميذ متمنية التوفيق للجميع.

أحمد ضريف

رئيس مكتب الاتصال